عن عبد الله ابن الزبير قال اشبه اهل النبي صلى الله عليه وسلم به واحبهم اليه الحسن
رايته يجي وهو ساجد فيركب رقبته او قال ظهره فما ينزله حتى يكون هو الذي
ينزل ولقد رايته وهو راكع فيفرج له بين رجليه حتى يخرج من الجانب
الاخر الحديث التاسع اخرج ابن سعد عن ابي سلمة عن عبد الرحمن قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدلع لسانه للحسن بن علي فاذا راى الصبي حمرة
اللسان يهش اليه الحديث العاشر اخرج الحاكم عن زهير بن الارقم قال
قام الحسن بن علي يخطب فقام رجل من ازد شنوءة فقال اشهد لقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعه على حبوته وهو يقول من احبني
فليحبه وليبلغ الشاهد الغايب ولولا عزمة النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثت
به احدا الحديث الحادي عشر اخرج ابو نعيم في الحلية عن ابي بكرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيجي الحسن وهو ساجد وهو اذ ذاك صغير
فيجلس على ظهره ومرة على رقبته فيرفعه النبي صلى الله عليه وسلم
رفعا رفيقا فلما فرغ من الصلاة قالوا يا رسول الله انك تصنع بهذا الصبي
شيا لا تصنعه باحد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا ريحانتي وان هذا
ابني سيد وحسبي ان يصلح الله به بين فيتين من المسلمين الحديث الثاني
عشر اخرج الشيخان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم
اني احبه واحب من يحبه يعني الحسن وفي رواية اللهم اني احبه فاحبه
واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن بعد ان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال وفي حديث ابو هريرة رضي الله تعالى
عنه عند الحافظ السلفي قال ما رايت الحسن بن علي قط الي فاضت عيناي
دموعا وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما وانا في المسجد ثم
قال ادع ابني قال فاتى الحسن بن علي يشتد حتى وقع فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفتح فمه ثم يدخل فمه في فمه ويقول اللهم اني
احبه فاحبه واحب من يحبه ثلاث مرات وروى احمد من احبني
واحب هذين يعني حسنا وحسينا واباهما وامهما كان معي في درجتي
يوم القيمة رواه الترمذي بلفظ كان معي في الجنة وقال حديث
غريب وليس المراد بالمعية هنا المعية من حيث المقام بل من جهة
رفع

رفع الحجاب نظير ما في قوله تعالى فاوليك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين وا
الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اوليك رفيقا الفصل الثالث في بعض
ماثره وكان رضي الله تعالى عنه سيدا حليما كريما زاهدا ذا سكينة ووقار
وحشمة جوادا ممدوحا وسيأتي بسط شي من ذلك اخرج ابو نعيم في الحلية
انه قال اني لاستحي من ربي ان القاه ولم امشي الي بيته فمشى عشرين حجة
واخرج الحاكم عن عبد الله بن عمير قال حج الحسن خمسا وعشرين حجة
ماشيا وان النجايب لتقاد بين يديه واخرج ابو نعيم انه خرج من ماله
مرتين وقاسم الله تعالى ماله ثلاث مرات حتى ان كان ليعطي نعلا ويمسك
نعلا ويعطي خفا ويمسك خفا وسمع رجلا يسال ربه عشرة الاف درهم فبعث بها
اليه وجاه رجل يشكي عليه حاله وفقره وقلة ما في يده بعد ان كان مثريا
فقال يا هذا حق سوالك يعظم لدي معرفتي ما يجب لك يكثر علي ويدي
تعجز عن تمليكك ما انت اهله والكثير في ذات الله قليل وما في ملكي وفا
لشكرك فان قبلت الميسور ودفعت عني مؤنة الاحتفال والاهتمام
بما انكلفه فعلت فقال يا ابن بنت رسول اقبل القليل واشكر العطية
واعذر على المنع فاحضر الحسن وكيله وحاسبه وقال هات
الفاضل فاحضر خمسين الف درهم وقال ما فعلت في الخمسين الخمسماية
دينار الذي معك قال هي عندي قال احضرها فحضر بها فدفعها
والخمسين الفا الى الرجل واعتذر منه واضافنه هو والحسين
وعبد الله بن جعفر عجوز فاعطاها الف دينار والف شاة والنبي درهم
واعطاها الحسين مثل ذلك واعطاها عبد الله مثلهما الفي شاة
والفي درهم واخرج البزار وغيره عنه انه لما استخلف بينما هو يصلي
اذ وثب عليه رجل فطعنه بخنجر وهو ساجد ثم خطب الناس
فقال يا اهل العراق اتقوا الله فينا فانا امراكم وضيفانكم ونحن
اهل البيت الذي قال الله فيهم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا فما زال يقولها حتى ما بقي في المسجد
احد الا وهو يبكي واخرج ابن سعد عن عمرو بن اسحق انه لم يسمع منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)